

## Autriche

### النمسا

#### هاري ستويكا

#### موسيقى العجر

بقدر ما استوعبت الفرق الموسيقية العجرية، على امتداد الأحقاب والأزمان، العديد من التأثيرات ذات المصادر المتنوعة، بقدر ما طبعت بدورها الموسيقى الأوروبية وأثرت فيها تأثيرا لا يكاد يمحي. ويمكن أن نتقصى هذه التأثيرات والبصمات في العديد من الأنماط والأعمال الموسيقية الأوروبية بدءا بالموسيقى الفلكلورية المجرية وانتهاء بأعمال مؤلفين كبار أمثال ليست وهيدن وبالا برتوك.

وتعتبر الموسيقى التي يقترحها هاري ستويكا ، عازف القيثارة الماهر، خير شاهد على حيوية هذه الثقافة الموسيقية. وهو يعمل على أن تستعيد الموسيقى المانوشية (العجرية) لمكانتها الطبيعية في قلب الموسيقى الأوروبية، مع تطعيم موسيقاه، التي تعتمد أساسا الكثير على التمازج، بعناصر مستمدة من أحدث التيارات الموسيقية المعاصرة وأكثرها تجديدا. وقد سعى هاري ستويكا خلال السنوات القليلة الماضية إلى العودة إلى جذوره بهدف استكشاف أغوارها ، بكثير من الحميمية. وسواء غاص في أعماق الجاز المانوشي أو عزف القطع الشائعة في الموسيقى العجرية في قراءة شخصية و مجددة، أو لحن قطعاً باللغة الرومنية، وهي لغة العجر التي غدت مهددة بالاندثار، أو سعى إلى المراوحة بين التلوينات و الأمزجة، فإن هاري ستويكا يفرض نفسه كأحد الشخصيات الرئيسية التي سعت إلى تجديد موسيقى من ميزاتها الرئيسية سعيها الدؤوب إلى الحفاظ على الوحدة القوية بين الأداء والارتجال.